على الجدران اسلحته وامتعته فكل ذلك ما بين مكلّل
ومرصّع ومزركش ومصنّع ادنى شيء من ذلك
بخراج اقليم وحبة من كؤس تلك الجواهر تفوت
التقويم وعلّق نجوم قناديل الذهب والفضة
في سماء غواشيها وبسط على مهادها فرش الحرير
والديباج الى اطرافها وحواشيها ومن جملة هذه
القناديل قنديل من ذهب زنته اربعة الاف مثقال
رطل واحد بالسمرقندي وبالدمشقي عشرة ارطال
ثم رتب على حضرته القرّاء والخدمة وارصد على المدرسة
البوابين والقومة وقدر لهم الادرارات من
المشاهرات والمياومات والمسانهات ثم نقله بعد
ذلك بمدة الى تابوت من فولاذ صنعه رجل من شيراز
ما لهر في صنعته استاذ وقبره في مكانه المشهور
تنقل اليه النذور وتطلب عنده الحاجات وتبتهل
عنده الدعوات وتخضع الملوك اذا مرت به اعظاما
وربما تنزل عن مراكبها اجلالا له واكراما

فصل في اعتدال الزمان واخبار خليل سلطان

ولما اخفت تيمور الصيحة بالحق فصار غثاء
وقعد خليل سلطان على التخت وقام الشتاء بعد ان كان جثا

مدّ

مدّ الشعراء السنتهم للزمان بالمدح وخليل سلطان
بالتهنية ولتيمور بالرثا فمحا الشتاء وعفى صوته
واجاز ورفع عن العالم في تقويضه الكلاكل
والاعجاز فابتهج الكون بنور وذا الربيع وشكر
الروض السحاب ما اسداه من حسن الصنيع ورفع
على الروابي من حسن الشقايق اعلامه ونصب
بمناظره خيام الصنع من ازهار الاشجار خيامه ونوّر
الحدق بانوار الحدايق واستنطق بتسبيح الخالق
من خطباء الاطيار على منابر الاغصان ما استنهضت
بلغاته كل ناطق من كل معرب في ديوان الفصاحة
رايق ومعجب باسرار البلاغة فايق فرقصت
الاشجار بغناء الاطيار وصفقت الانهار
واعتدل الليل والنهار واكتسى البسيط الاغبر
خلع السندس المزهر وتبدلت الاغصان
من قطني الثلوج كل نوع من اصباغ القدرة مزهر
وبدمقس الازهار منسوج وكل قباء من هواء
في كل واد اعتق لكل طاير وفروج وبسط الكون
على المكان لاقدام قدوم خليل سلطان بنقوش
الورد والريحان ولما فرغ خليل سلطان من

Copyright © King Saud University